

مهرجان الموسيقى العربية يحتفل بمئوية ميلاد الموسيقار علي إسماعيل



من قلب القاهرة انطلقت اليوم الخميس الدورة الحادية والثلاثون لمهرجان الموسيقى العربية الذي يعود الفضل في تأسيسه لمغنية الأوبرا المصرية الراحلة رتيبة الحفني. وعلى مسرح النافورة بساحة الأوبرا قدمت الأوركسترا بقيادة أحمد عاطف مختارات من ألحان الموسيقار علي إسماعيل احتفالاً بمئوية ميلاده، بمشاركة المطربين وليد حيدر وأحمد عفت وأميرة أحمد وغادة آدم وحنان عصام ونهى حافظ ومحمد حسن، بمصاحبة تابلوهات استعراضية لفرقة باليه أوبرا القاهرة من تصميم أرمينيا كامل وإخراج مهدي السيد. وكرم المهرجان في الافتتاح 16 شخصية ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مقدمتها الفنانة صفاء أبو السعود والملحن مودي الإمام والشاعر هاني عبد الكريم والشاعر شوقي حجاب والموسيقار حسين فوزي من مصر. كما كرم المهرجان الموسيقار الكويتي يعقوب الخبيزي، والمطرب البحريني أحمد الجميري، والأكاديمي الأردني نبيل الدراس رئيس تحرير مجلة (البحث الموسيقي) التي يصدرها المجمع العربي للموسيقى، والمغني اللبناني راغب علامة الذي سيتسلم درع التكريم خلال حفلته يوم الأحد القادم. ويشمل برنامج المهرجان الممتد حتى الثالث من نوفمبر تشرين الثاني 39 حفلاً غنائياً وموسيقياً بمشاركة 99 فناناً من تسع دول هي مصر وتونس والمغرب والأردن والعراق وسوريا ولبنان والبحرين والسعودية. ومن أبرز المطربين المشاركين في هذه الدورة صابر الرباعي من تونس وفؤاد زبادي من المغرب وهمام

إبراهيم من العراق وأصالة نصري من سوريا ومحمد منير من مصر كما يشارك اللبنانيان راغب علامة وديانا حداد لأول مرة في المهرجان. وتشارك أيضا فرقة البحرين للموسيقى والفرقة الوطنية السعودية والكورال وفرقة عمان للموسيقى العربية والفرقة المغربية للموسيقى العربية وفرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية. تقام الحفلات على المسرح الكبير لدار الأوبرا بالقاهرة ومعهد الموسيقى العربية ومسرح الجمهورية وأوبرا دمنهور وأوبرا الإسكندرية. وقالت رئيسة المهرجان جيهان مرسى في كلمة الافتتاح "حاولنا في خلال هذه الدورة والدورات السابقة أن نربط الماضي بالحاضر، ونحن ننظر للمستقبل بفلسفة وفكر مصر الجديدة". وكان رئيس دار الأوبرا المصرية مجدي صابر قد افتتح في وقت سابق من اليوم معرضا للخط العربي يشمل 43 لوحة بعنوان (هندسة الحروف) للفنان محمد يوسف المغربي الذي كرمه المهرجان هذا العام أيضا. وبالتوازي مع المهرجان يقام مؤتمر الموسيقى العربية بالمسرح الصغير لدار الأوبرا الذي يناقش هذا العام (المسرح الغنائي علامة فارقة في مسيرة الموسيقى العربية) بمشاركة 39 باحثا من مصروخارجها، وبهذه المناسبة سيتم تقديم المسرحية الغنائية (العشرة الطيبة) من ألحان سيد درويش على مسرح الجمهورية يوم الثلاثاء.